@ 373 @ الواقعة كانت بين الحكم المستنصر باﷲ بن عبد الرحمن الناصر لدين اﷲ وهو المرواني صاحب الأندلس وبين العزيز المذكور وأن المستنصر كتب إلى العزيز يسبه ويهجوه فكتب إليه العزيز هذه الكلمات واﷲ أعلم بالصواب .

وقد تقدم في ترجمة جده المهدي عبيد اﷲ طرف من أخبار نسبهم والطعن فيه وأكثر أهل العلم بالنسب لا يصححونه وقد تقدم في ترجمة الشريف أبي محمد عبد اﷲ بن طباطبا ما دار بينه وبين المعز والد هذا العزيز في أمر النسب وما أجاب به المعز وصار هذا كالمستفيض بين الناس .

وفي مبادي ولاية العزيز المذكور صعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة فيها مكتوب .

(إنا سمعنا نسبا منكرا % يتلى على المنبر في الجامع) .

(إن كنت فيما تدعي صادقا % فاذكر أبا بعد الأب الرابع) .

(وإن ترد تحقيق ما قلته % فانسب لنا نفسك كالطائع) .

(أو لا دع الأنساب مستورة % وادخل بنا في النسب الواسع) .

(فإن أنساب بني هاشم % يقصر عنها طمع الطامع) .

وإنما قال فانسب لنا نفسك كالطائع لأن هذه القضية جرت في خلافة الطائع ﷲ خليفة بغداد .

وصعد العزيز يوما آخر المنبر فرأى ورقة فيها مكتوب .

(بالظلم والجور قد رضينا % وليس بالكفر والحماقه)